دور الفن في اعادة اتزان الطاقة الحيوية للانسان ٠

*دعاء محمد الغمري محمد إبراهيم بركات
* دارسة بمرحة الدكتوراه، قسم علوم التربية الفنية، تخصص علم نفس، كلية التربية الفنية، جامعة حلون.
البريد الإليكتروني: duaabarakat0@gmail.com

مقالة بحثية

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة:** 07 نوفمبر 2020
- **تاريخ تسليم النسخة المعدلة بعد التحكيم:** 22 ديسمبر 2020
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر:** 29 ديسمبر 2020

الملخص:

تتعدد الطاقات الغير مدركة القادرة علي التأثير على طاقة جسم الانسان، وبما ان العناصر التي تشكل البيئة الداخلية للانسان من شكل ولون وخامة لها ايضا طاقة ، فانها تؤثر على طاقتة الحيوية وعلى صحته. لذلك يفترض البحث الحالي انه يمكن للعناصر الفنية من اشكال هندسية ،الوان ،نسب وزوايا ، ورسوم خطية بالبصمات الحيوية ان تعيد الاتزان لطاقة الانسان الحيوية وتكمن أهميته في الاستفادة من الطاقة المنظمة والطاقة الحيوية في التحسين من صحة الانسان الفسيولوجية والنفسية. وتكمن أهمية البحث في ضرورة تحقيق التوازن الحيوي للانسان من خلال تنظيم الطاقات المحيطة به. التقليل من تأثير الطاقات الضارة في البيئة المحيطة للإنسان. الجمع بين الفن والطاقة كوسيلة لاعادة الاتزان الى الانسان والوصول بصحته الفسيولوجية والنفسية الى المستوى المرجو. وعلية يمكن للفن بعناصره المتنوعة ان يعيد التوازن الى طاقة الانسان الحيوية.

الكلمات المفتاحية: الطاقة الحيوية - الطاقة المنظمة(BG3) – البصمات الحيوية - هندسة التشكيل الحيوي - صحة الانسان

خلفية البحث :

يصف علم طبيعة الكميات Quantum physics الكون بأنه طاقة ، فالكون بكل ما فيه هو عبارة عن طاقة تتخذ أشكال مختلفة وأنواع ومستويات متباينة وأننا نستعمل هذه الطاقة بانواعها ولكننا لا نعرف ماهي الطاقة ،وما هو جوهرها الذي يجعلها تظهر في أشكال مختلفة ، ويمكن ان يحدث تبادل بين الطاقة والمادة ، فالجسم له طاقة مهما تغيرت الصورة التي يظهر فيها أو يتحول اليها، معنى ذلك ان هناك قانونا يسير على نهجه كل ذرة في الكون مهما كانت مادته التي خلقها الله منها ، فالطاقة هي أساس وجود أي مادة على وجه الأرض.(عبد التواب عبدالله حسين -2001- ص29)

وتكمن أصول الطاقة في الواقع خارج حواسنا فأننا لا نستطيع رؤية الطاقة فعليا ولكن يمكننا فقط رؤية مظاهرها في الخارج ، وهناك طاقات اخري غير المرئية ولا ندركها الا من اثرها علينا بالايجاب او بالسلب فليس كل المدرك من حولنا هو صاحب التأثير علينا فقط " فما لا يدرك بذاته يمكن ان يدرك باثره" ، وحيث ان جسم الإنسان له ايضا طاقة فالنشاط والأحاسيس والمشاعر والأفكار ايضا من انواع الطاقة ، ومجال طاقة الجسم على المستوى المادي والحيوي والفكري يتفاعل بصورة مستمرة مع طاقة كل شئ في الكون من حولنا (ابراهيم كريم -2001- سيمينار) ، وهذا ما اثبتته الدراسات المستفيضة أن طاقة الاجسام تؤثر وتتأثر بما حولها ، وهذا التأثير يتعامل مع مستويات طاقة اعلى من الادراك الانساني المباشر مما يؤدي الى التأثير على اداءه وكفاءته داخل الحيز الفراغي كما يؤثر على صحته، فالصحة تنتج عن ادخال التوازن علي مستوي طاقته الحيوية واي خلل في هذا التوازن ينتج عنه اما زيادة او نقص في النشاط الذي يتجسد بالتالي مع الوقت على شكل مشكلة صحية ولا يؤثر على الانسان فقط بل ويؤثر على جميع الكائنات الحية .

مشكلة البحث :

يعد الانسان نظام طاقة مفتوح دائم التبادل على جميع المستويات مع الطاقات المحيطة به ، فتؤثر البيئة الداخلية عليه حيث يتعرض الانسان داخل الفراغات الداخلية الى مجموعة من المؤثرات كالكهربائية والمغناطيسية والضوء والصوت والمادة ، كذلك يتاثر بعناصر تشكيل هذا الفراغ من اشكال والوان وخامات ونسب معينة وابعاد وزوايا مما يؤثر على طاقتة الحيوية ومن ثم تتأثر بها صحته.

سؤال البحث :

1.هل يمكن الاستفادة من الفن وعناصره في تحقيق التوازن الحيوي للإنسان

اهمية البحث :

1.التعرف على الطاقة واشكالها المختلفة ومستوياتها والضار منها بالانسان

2.الاستفادة من الطاقات المنظمة في برامج تعديل السلوك والعلاج بالفن

3.التعرف على العناصر الفنية التي تساهم في اعادة التوازن الحيوي والصحة النفسية للانسان

فرض البحث :

يمكن للعناصر الفنية (من اشكال هندسية حيوية ،الوان ،نسب ذهبية ،زوايا ، ورسوم خطية بالبصمات الحيوية) ان تعيد الاتزان لطاقة الانسان الحيوية

اهداف البحث :

1.الاستفادة من الطاقة المنظمة والطاقة الحيوية في التحسين من صحة الانسان الفسيولوجية والنفسية.

2.تحقيق التوازن الحيوي للانسان من خلال تنظيم الطاقات المحيطة به

3.التقليل من تأثير الطاقات الضارة في البيئة المحيطة للانسان

4.الجمع بين الفن والطاقة كوسيلة لاعادة الاتزان الى الانسان والوصول بصحته الفسيولوجية والنفسية الى المستوى المرجو

منهجية البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث :

تقتصر هذه الدراسة على تناول بعض العناصر الفنية (كالأشكال الهندسية ، الألوان ، الاضاءة ، الارقام والنسب والزوايا ، بعض الرسوم الخطية بالبايوجومتري كالبصمات الحيوية) بالمساحات الداخلية .

ادوات البحث :

1- وحدات قياس الطاقة بالبيوجومتري

2- البندول IK

مصطلحات البحث :

- **الطاقة الحيوية :**

تعني طاقة او قوة الحياة التي تحافظ على الصحة والحياة في جسم الانسان (ياسر النجار-2010 - بتصرف)

- **الطاقة المنظمة (BG3):**

هي الطاقة التي تقوم بتنظيم طاقة الانسان الحيوية www.energytherapy.net

- **البصمات الحيوية Bio signature :**

هي اشكال المسارات المثالية لطاقة الاعضاء المختلفة في جسم الانسان ، بحيث نتمكن عن طريق قانون الرنين أن نعيد المسارات المختلة اينما وجدت في جسم الانسان (في حالة المرض) الى مساراتها المثالية(لبنى شاكر عبد الفتاح -2014- ص102، 103)

- **قانون الرنين :**

هو القانون الذي تتعامل به الموجات الذبذبية المختلفة مع بعضها البعض لتصل الى حالة من التوافق والتناغم فيما بينها ، ويمكن من خلال الرنين تبادل المعلومات مع مجالين من الطاقة.(نيفين محمد بشر محمود - 2011- ص149)

- **هندسة التشكيل الحيوية Bio geometry :**

هو علم يقوم اساسا على قوانين الفيزياء النوعية ،ويشتق هذا العلم مفاهيمه واساسياته من لغة التشكيل الحيوي للكون بما يحتويه من موجات و ذبذبات مختلفة والمتواجدة في جميع المخلوقات ، ويتوصل الى الاشكال المثالية لمسارات الطاقة واحداث التناغم بينهم واعادة الطاقة المختلة الى مسارها الصحيح وبالتالي يدخل الاتزان في جميع مستويات طاقة الكائن الحي ، ويدرس علم البيوجومتري العلاقة بين ثلاثة عناصر اساسية وهي : الشكل والطاقة والوظيفة من خلال دراسة تأثير الاشكال الهندسية على العمليات الحيوية داخل الكائنات الحية. http://vesica.org/main/sacred. geometry

موضوع البحث :

ان طبيعة الطاقة الأساسية تمثل سؤالا قديما والذي لم ينجح أحد حتى الآن في تقديم إجابة محددة له ، فكل ما نعلمه عن الطاقة هي الطرق التي تظهر بها الطاقة نفسها. قامت الموسوعة العلمية العامة البريطانية بتعريف الطاقة على انها القدرة على التصرف او احداث تأثير ولكن هذا التعريف حديثا لم يعد يصف الطاقة www.biogeometry.com/research.asp حيث ان هذا المفهوم للطاقة يعتبر قاصرا على أنواع الطاقات الملموسة والمعروفة لدينا كالطاقة الحرارية والكهربائية والحركية ... الخ ولم يصف الطاقة بمفهومها الاوسع والاشمل بل وتجاهل الجوانب المادية الأخرى وقدرة الطاقة على النفوذ ، فهذا المفهوم يعبر عن انواع الطاقة وتاثيرها على الأشياء ولا يعبر عن ماهيتها أو حقيقتها . وإن كان هذا التأثير يقاس كميا إلا ان نوعية هذا التأثير هي أهم صفاته .

ولقد قام العالم الفيزيائي الامريكي "ريتشارد فينمان " عام 1960 بالإضافة الى هذا التعريف " أننا نستعمل كل انواع الطاقة ولكننا لا نعرف ماهي الطاقة وما هو جوهرها الذي يجعلها تظهر في أشكال مختلفة " فالطاقة لها تأثيرات مختلفة تحدث نتيجة ممؤثرات عديدة .(جيهان ناجي–2002- ص19) . بينما وضح " د. ابراهيم كريم " مفهوم الطاقة من خلال الفيزياء النوعية حيث إعتبر أن الطاقة هي "نوعية التأثير في العلاقة بين الشيئين".حيث إستبدل كلمة طاقة بتاثير...أي أن كل تأثير هو طاقة ، وكذلك أستبدل كلمة تأثير "بعلاقة" ، وهذا التأثير يأتي من شئ فيه قطبية أو تضاد فينتج عن هذه القطبية طاقة . وجسم الإنسان له ايضا طاقة فالنشاط والأحاسيس والمشاعر والأفكار ايضا من انواع الطاقة . ومجال طاقة الجسم على المستوى المادي والحيوي والفكري يتفاعل بصورة مستمرة مع طاقة كل شئ في الكون من حولنا(ابراهيم كريم 2001 سيمينار). وطالما للإنسان طاقة داخلية والمواد على إختلاف صورها لها ايضا طاقة، فإن الإنسان حيث يعيش في حيز له معين يتاثر بعناصر تشكيل هذا الحيز من شكل ولون وخامة معينة ، وبالتالي تؤثر على طاقتة الحيوية.. ولهذا كان يجب دراسة هذه الطاقة وأخذها في الإعتبار فيما يتعامل معه الإنسان وإحداث التوازن بين هذه الطاقات المختلفة لإيجاد بيئة صحية متزنة .

اشكال الطاقة ومستوياتها

قسم العلماء والمهتمون الطاقة الى مستويات متباينة في مجالات الطاقة والى درجات وأشكال وأنواع مختلفة ، فكل ما هو موجود في الكون عبارة عن طاقة تتخذ أشكال عديدة والإنسان يعيش في وجود هذه المستويات المختلفة من الطاقة يتأثر بها ويؤثر فيها (Craze,R. & Joy,R - 1998)

فهناك طاقات محسوسه نستطيع تمييزها مثل الطاقة الشمسية وطاقة الماء والهواء والطاقة الكيميائية، والطاقة الكهرومغناطيسية ، والحرارية ...وغيرها، وهناك طاقات اخري لا ندركها الا من اثرها علينا بالايجاب او بالسلب ، مثل طاقة الكره الارضية earth energy grid system، كما اننا نري اللون ولكننا لا نستطيع ان نري اشعة x ..x-ray

وتوجد ايضا طاقة في البيوت التي نسكنها ، والخاتم الذي نلبسه ، والكرسي الذي نجلس علية ، فكل ما في الكون ينبض بالروح والحياة والطاقة، هذه الطاقة موجودة في كل مكان وقد لا نراها.

اثر الطاقة على الوظائف الحيوية للانسان:

ليس كل المدرك من حولنا هو صاحب التأثير علينا فقط ، فما لا يدرك بذاته يمكن ان يدرك باثره ،فقد تبين لنا تعدد المؤثرات الغير مدركة القادرة علي التأثير على طاقة جسم الانسان بشكل ملحوظ ،حيث ترتكز الوظائف الحيوية علي المستويات المختلفة للطاقة ، فالعلاقات التي تحدث علي مستويات الطاقة هي في الحقيقة البعد الخفي وراء كل الوظائف الفسيولوجية التي ندركها في كل العناصر الحيوية ، والصحة هي نتيجة ادخال التوازن علي مستوي الطاقة واية خلل في التوازن ينتج عنه اما زيادة او نقص في النشاط الذي يتجسد بالتالي مع الوقت في شكل مشكلة صحية بل ويؤثر على جميع الكائنات. الحية ، فالطاقة هي مادة كونية تسري في جميع صور الحياة المختلفة. http://www.biogeometry.com/Arabic فيوجد بالجسم مراكز محركة للطاقة والتي يتم بواسطتها توزيع الطاقة الداخلة والخارجة من الجسم ، حيث يمتص الجسم هذه الطاقة الكونية الدقيقة من خلال تلك المراكز والتي تعمل على تدفقها بداخل الجسم . (محمد سمير الصاوي-2004- ص 10) ، و تعتبر هي المسئولة عن الإتصال بين البعد الحيوي أو الطاقة الحيوية وبين البعد الفيزيائي (أجهزة وأعضاء الجسم البشري المختلفة)عن طريق ظاهرة الرنين والتي يحدث من خلالها تبادل المعلومات .عندما نفهم كيفية توافق رنين كل مركز من مراكز الطاقة من تردد ضوء اوصوت أو لون أو شكل ، نفهم كيف يؤدي الى توازن عمل مراكز الطاقة وبالتالي التوازن الحيوي للإنسان.. فالتوازن الحيوي لأي إنسان يتأثر تأثرا ضاراً أو مفيداً بسبب الموجات المفيدة أو الضارة والتي تكون موجودة بالبيئة المحيطة .(جيهان أحمد ناجي– 2002-ص 36, 37)

والإنسان كنظام طاقة مفتوح دائم التبادل على جميع المستويات مع الطاقات المحيطة به ، ويعد تأثير البيئة الداخلية على الإنسان يتم على كل هذه المستويات حيث يتعرض الإنسان داخل الفراغات الداخلية الى مجموعة من المؤثرات التي تؤثر على توازنه الحيوي ونشاطه داخل هذه الفراغات ، فالإنسان يتأ ثر بالكهرباء والمغناطيسية والضوء واللون والصوت والمادة والتي يمكن أن تكون سلبية فتحدث خللا في وظائفه وتؤدي الى عدم توازنه . كذلك من أهم المؤثرات في البيئة الداخلية المحيطة بالإنسان هو التلوث والذي نجده في كثير من هذه أعمال من المواد والخامات التي تحتوي على غازات وأبخرة وتركيبات كيميائية ضارة جدا بصحة الإنسان.قد يؤدي الى تغييرا في أساس خلايا الجسم وتغييرات في تركيبات الجينات والعديد من الأمراض الخطيرة . (Baggs,S. & J - p2)

بعض الطاقات الضارة في البيئة المحيطة واثرها على صحة الانسان

- **خطوط الطاقة الارضية وعلاقتها بصحة الانسان :**

تعد الأرض كائن حي ،وهي كالأنسان لها قوة حياة طبيعية تجري خلالها، ومن المعروف أن للكرة الأرضية شبكة من خطوط الطاقة الطبيعية الغير مرئية عرفها القدماء ، وهي بمثاية الأوردة والشرايين الخاصة بالأرض، مثلها مثل الإنسان تماما، وتتقابل شبكة الطاقة الارضية في تقاطعات تكون نوعا من المصفوفات أو النسيج matrix، وهذه النقاط الناتجة عن هذه التقاطعات تماثل نقاط الضغط الموجودة على جسم الإنسان . ويمكن ايجاد نقاط الشبكة عند بعض القوى الكبرى الموجودة على كوكب الأرض، وكانت تستخدم هذه الشبكة قديما كمديول Module حيث كانت تقام حوائط المباني قديما على تلك الخطوط والأعمدة عند أماكن التقاطعات وذلك حتى يتم تفادي وقوع تلك التقاطعات الضارة وسط الغرف ، وكان المزارعون يعرفون عادة وبدون إستخدام اي أجهزة المساحات الغير مناسبة لزراعة محاصيلهم او رعي ماشيتهم ، وهذه المساحات التي تصاب بها الأشجار بامراض سرطانية أو عدم نمو النباتات بها بينما المساحات المجاورة لا توجد بها أي مشاكل ، وكانوا يعرفون من خبراتهم أن هناك اماكن جيدة و اماكن رديئة بدون معرفة واضحة للأسباب في ذلك الوقت. وتتأثر كذلك شبكة الطاقة الارضية بكثير من المؤثرات مثل الكهرباء ، المغناطيسية ، الضوء ، الحرارة، اللون ، الصوت وكذلك المادة .

واحيانا يحدث اختلال طبيعي او صناعي ... فالطبيعي ينتج من حدوث فوالق جيولوجية أو وجود كتل من المعادن أو التصدعات المائية داخل القشرة الأرضية Geopathic zones اوسريان مياه جوفية ، والصناعي اي حدوث اختلال ناتج عن صنع الإنسان في المجال المغناطيسي للأرض مثل قيام الإنسان بالحفر العميق في المناجم (أو مواسير الصرف الضخمة) أو عمل أساسات المباني الضخمة أو الأنفاق لتسيير وسائل النقل تحت أرضية .

وفي حال حدوث اي من هذين الاختلالين يتسببان فيما يعرف بطاقة الجهد الأرضي Geopathic Stress Energy (GS) وهو التأثير السلبي الناتج عن طاقات الأرض الطبيعية أوتلك التي من صنع الإنسان وينتج عنها إشعاعات ذات طول موجي ضار للكائنات الحية عموما على سطح الأرض، ويحدث خلل في التوازن الطبيعي كما

يعتبر من أسباب حالات المبنى غير المعالج sick building syndrome . (على أحمد رأفت- 2007- ص 118)

ووجد من دراسة خطوط الطاقة ومناطق الجهد الأرضي أن هناك علاقة قوية بين تلك الخطوط وصحة الأنسان ، فيشعر الإنسان ذو الحساسية العالية بالإنقباض في بعض المباني ، حيث أن الجسم يحاول أن ينبه الانسان طبيعيا الى وجود خلل ما في طاقة هذا المكان ، ولكن غالبا ما يتم إهمال ذلك الإحساس ، او ربما فقدنا القدرة على الاحساس بتلك التحذيرات ، وهناك تأثير تدريجي في تدهور صحة الإنسان الساكن في تلك البقعة بفقدان الطاقة الجسدية والنفسية بالأضافة الى تأثيرها في سلوكياته ، وأجريت العديد من التجارب والقياسات المعملية والحقلية على الاشخاص المعرضين لهذة الطاقات السالبة والتي أشارت نتائجها الى الإتلاف التدريجي للصحة العامة مع ظهور تلك التأثيرات.

1- صعوبة في الشعور بالراحة والسعادة والنشاط.
2- تفرز معدة الإنسان كمية أكبر من الحامض مما يؤدي الى حدوث قرحة بالمعدة.
3- ارتفاع ضغط الدم، وانتشار الأمراض الخطيرة كالسرطان.
4- تناقص نشاط الأنسان بسبب زيادة خلايا الدم البيضاء.
5- الإصابة بالفيروسات والبكتريا المختلفة.
6- الإجهاد المزمن ، فيتاثر نظام الطاقة اللطيفة لجسم الأنسان خاصة الجسم الأثيري أو مسارات الطاقة مما يؤثر بدوره علي الجسم المادي والنظام الكهربي للجسم وتحريف وتشويه ايقاعات المخ مما يؤدي الى إضعاف جهاز المناعة وعملية تجديد خلايا الجسم
7- الأرق وصعوبة النوم والإستيقاظ كثيرا والشعور بالإحباط وسرعة الغضب والخلافات.(نيفين محمد بشر محمود-2011ص121)

ولكن مما هو جدير بالذكر أن الأنسان لا يصاب بالمرض أو يسقط ميتا بمجرد تواجده في أماكن الإجهاد الجيوباسيكي ولكن يحدث تدهور تدريجي لصحته بتواجده المستمر في هذه الأماكن.

<u>العلاقة بين مناطق الإجهاد ومعدلات الجريمة :</u>

لقد نشر في أبحاث الجيوبيولوجي أن هناك علاقة بين مناطق إجهادات الجيوباسيك والجريمة ، فنجد ان في منطقة دينفر في عام 1994 وعندما تم التعامل مع مناطق الإجهادات ، وخطوط الطاقة التي تمر بالمدينة وإدخال الإتزان بها وجد أن الجريمة قلت بنسبة 36% ، وفي السنة الثانية وصلت الى 50%، ومن التقارير الأخيرة التي وصلت الى أوكلاند بنيوزيلاند ان في خليج هاربور بعد عمل علاج لمناطق الجهادات منذ عام 1998 ان معدلات الجريمة قلت بنسبة 50%عن النسبة العام السابق لعملية التنظيم ، وفي ألمانيا في عام 1999 بدأ فريق عمل يختص بدراسة بيئة العمل بعملية تنظيم وعلاج لمجالات الطاقة الناتجة عن مناطق الإجهادات في منطقة وسط المدينة، ومنذ ذلك الوقت لوحظ إنخفاض معدلات تعاطي المخدرات في منطقة وسط المدينة.

ويوجد تقرير آخر من لوس انجلوس يفيد أن معدل الجريمة انخفض لأقل معدل له في العشرين سنة الماضية، وقل بنسبة 30% في خلال ثلاثة أشهر من بعد عملية تنظيم مناطق الإجهادات (الجيوباسيك). (إيمان علي محمد أحمد شيحة- 2009- ص 60)

• التلوث الكهرومغناطيسي EMF pollution وعلاقته بصحة الإنسان:

أن التلوث الكهرومغناطيسي هو مشكلة عرفت حديثا ، فاليوم نحن محاطين بالدوائر والتمديدات الكهربية ، فضلا عن الإهتمام بالأجهزة الكهربية مثل التلفزيون ، الكمبيوتر ، الأضاءة ومشتملاتها مثل لوحات التوزيع الرئيسية والفرعية، والترددات المنخفضة ،ومفاتيح الديمر..الخ. وقد وجد أن الطاقة الكهربية والمغناطيسية كل منهما مكمل للآخر ولكنهما قوي متضادة (Coats Callum-1996-p 70). ،فقد أثبت "جيمس ماكسويل" في عام 1860 أن الموجات الكهرومغناطيسية تتكون من مجالين مختلفين أحدهما كهربائي (رأسي)والآخر مغناطيسي (أفقي).(سعد شعبان -2002- ص 20) ويتكون المجال المغناطيسي والمجال الكهربي نتيجة الحركة smooth motion للعناصر المشحونة، وتنتج الطاقة نتيجة الإنتقال المستمر خلال المجال المغناطيسي بين أي موضعين أو مكانين فينتج عند سريان التيار الكهربي في الأجهزة الكهربية عند الرغبة في تشغيلهم أو الأضائة أو اي شئ آخر يتطلب كهرباء، كما أنه ينتج عن الأسلاك الموجودة بالحوائط والأرضيات والأسقف. ومع التقدم التكنولوجي أصبح الإنسان محاطا بالمجالات الكهرومغناطيسية نتيجة الأجهزة الكهربائية المحيطة به في كل مكان وكل وقت ، وحيث أن الأنسان كائن حي تتم وظائفه من خلال إشارات كهروكيميائية ويحيط به مجال حيوي كهربي فإن صحة الجسم تعتمد على صحة وقوة هذه المجالات وتتأثر سلبا وإيجابا. ويتنوع التأثير المحتمل للمجال علي صحة الأنسان بشدة معتمدا علي تردد وكثافة المجال..... ومن العوامل المولدة لهذا المجال المغناطيسي والمؤثرة علي صحة الأنسان الآتي:

(المجال الكهربي الساكن- أشعة جاما- أشعة فوق البنفسجية- التليفون المحمول- الأضاءة- تردد الراديو)

وأكد العلماء في أوروربا أن للمجالات الكهربائية الترددية AC Current تاثير على الوظائف الحيوية للجسم ،حيث ان وجودنا في بيئة من المجالات الكهربائية مع الأخذ في الإعتبار طبيعة أجسامنا الكهرومغناطيسية ، فأننا نعرض نظامنا الحيوي بذلك الى طاقات قوية جدا عن طريق تعرضنا للأشعة الكهربية والمغناطيسية من خلال الأدوات الكهربائية والإلكترونية التي تؤدي الى الإصابة بالأمراض، نرى ذلك في الأماكن التي يكثر تواجدنا فيها ، فعندما يكون الجسم بجوار مصدر للمجال الكهربي AC لفترة ما فإن الجسم يعمل كهوائي يلتقط الطاقة في هذا المجال . ويظهر هذا الوضع جليا في غرف النوم ، لأن الجسم في هذه الحالة يكون في وضع أفقي لا يتصل بالأرض (الأرضي grounded)، هذا الوضع لا يساعد على تسرب القوة الكهربية الى الأرض ، وتؤثر الطاقة الكهربية الصناعية في التوازن الطبيعي لأنظمة جسم الإنسان ويؤثر على الخلايا الحية مما يؤدي الى الإصابة بأمراض كثيرة منها الإجهاد الكهربي electro stress وتختلف أعراض المرض ومنها : قلة الطاقة والحيوية - جفاف العين- - الميل الى القئ – الإجهاض -الربو وضعف المناعة وتوليد الخلايا السرطانية.... اما التعرض لجرعات مرتفعة فقد تؤدي الى أمراض اللوكيميا -الزهايمر - الإرهاق المزمن . (جريدة eco Report -عدد ديسمبر/يناير 2000-2001)

<u>كيفية تقليل التأثيرات الضارة للأشعاعات الكهرومغناطيسية:</u>

ومما سبق نجد أننا لا نستطيع أن نلغي أو نحذف تأثير المجالات الكهرومغناطيسية تماما، ولكننا نستطيع تقليلها كلما أمكن:

1. وجد أن بعض خامات البناء والأشجار تساعد على الحماية من تأثير المجال الكهربي، ولذلك فإن المجال الكهربي الناتج من خطوط الطاقة خارج المنزل تقلل بواسطة الحوائط، والمباني والأشجار
2. عمل التغيير المناسب لتقليل أو تحجيم المجال عن طريق إزالة أو إغلاق الأجهزة الكهربائية ، وتحريك الأسرة والمكاتب بعيدا عن المجال الكهربي.

http://www.longevity-and-antiaging-secrets.com/index.html

3. استخدام وصلات التمديدات الكهربية في أضيق الحدود، وكذلك الأجهزة الكهربائية لما للكهرباء من اضرار كثيرة
4. تقليل عدد الأجهزة الكهربائية بقدر المستطاع ، أو الأبتعاد عن البقاء في محيطها أو مجال تأثيرها وخاصة في المناطق التي يكون البقاء فيها لوقت طويل مثل غرف النوم والمكاتب وأماكن الجلوس في غرفة المعيشة. (نيفين محمد بشر محمود - 2011- ص168).
5. الأبتعاد بقدر الأمكان عن البقاء لمدة طويلة بجانب الأعمدة الخرسانية المسلحة وعن مناطق التمديدات الكهربائية في الحوائط، حيث أن وجود حديد التسليح بها يؤدي إلى شحنها مباشرة بالطاقة المغناطيسية الأرضية.
6. اختيار نوعية الأسلاك بحيث تكون ذات عازل قوي يوقف المجالات الكهرومغناطيسية الضارة.
7. توصيل شبكة الكهرباء بالأرضي وجميع الأجهزة لابد أن تحتوي علي الأرضي لتجنب المجالات الناتجة عنها.
8. تجنب تنفيذ أية توصيلات في مستوى جلوس أو نوم سكان المبني والأبتعاد عنها علي الأقل 60 سم.
9. تجنب المواسير المصنعة من مادة PVC لمد أسلاك الكهرباء ، وبالنسبة لباقي أنواع الشبكات فيجب أن تكون المواسير من العينات الخالية من الأسبستوس وال PVC والنحاس والرصاص ... وبواسطة البيوجيومتري (هندسة التشكيل الحيوي) أمكن استخدام تلك الشبكات لتكون هي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الطاقة المنظمة داخل المبنى، وذلك عن طريق تثبيت أشكال هندسية للطاقة الحيوية Bio geometry shapes علي الأجهزة تصدر طاقة منظمة ـ وبالتالي تتحرك تلك الطاقة من خلال الشبكة الممتدة داخل المبنى، وهكذا امكن الاستفادة من الشبكات لجعلها تغذي المبنى بالطاقة المنظمة.

(محمد سمير أحمد الصاوي- 2004- ص 151)

- **تلوث الهواء الداخلي واثرة على الطاقة الحيوية للإنسان:**

يعتبر الهواء الداخلي او المناخ الداخلي بوجه عام من أهم العوامل المسببة للاخطار الصحية في المدن الصناعية الكبرى، ولا يدرك الكثيرون أن تلوث الهواء الداخلي يعتبر أخطر بكثير من الهواء الخارجي الملوث في كثير من الأحيان نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة في العصر الحديث وإختلاف أنماط العمل عنها فيما سبق، حيث يقضي معظم الناس 90% على الأقل من اوقاتهم في داخل الغرف المغلقة.

ويعتبر الأطفال وكبار السن من الفئات الأكثر تعرضا للآثار السيئة للهواء الداخلي ، لذلك فمن الهام جدا أن يكون هناك وعي بحالة الهواء الداخلي خاصة في المنزل ومعرفة كيفية تحسين حالته عند الحاجة .

وقد تم التعرف على 1000 ملوث داخلي عن طريق وكالة حماية البيئة the Environmental protection agency (في الولايات المتحدة) ويعتبر 60 منها مسببا للأمراض السرطانية Baggs, S. & (J- p. 2)

والملوثات الحيوية biological contaminants من اهم عوامل تلوث الهواء ، وتتضمن مجموعة كبيرة متنوعة من الكائنات الحية والأجزاء المنفصلة عنها ، ومن اشهرها:

1. العفن Mold والعفن الفطري Mildew وفطريات أخرى Fungi .
2. شعر وقشرة الجلد واللعاب الناتج عن الحيوانات الأليفة .
3. الكائنات المجهرية مثل عثة الغبار والبكتريا والفيروسات
4. الحشرات وأجزاؤها
5. حبوب لقاح النباتات

وتتسبب الملوثات الحيوية في حدوث العديد من الأمراض خاصة عند الرضع والأطفال وكبار السن حيث تسبب لهم مشاكل تنفسية خطيرة ، فيوجد لدى الكثير من الناس حساسية نتيجة لسبب واحد على الأقل من أسباب تلك الملوثات وخاصة مرض الربو الذي يحتاج الى إحتياطات خاصة . وبعض أنواع العفن تصدر مواد سامة خطرة تكفي لتدمير أنسجة الجسم وأعضاؤه ويمكن أن تتسبب حتى في الوفاة ومن تلك المشاكل الإرهاق المزمن ، فقدان الذاكرة والسمع ، مشكلات تنفسية واعراضه تظهر على صورة الأنفلونزا ونزيف في الرئة .

الفنون واثرها على الطاقة الحيوية للإنسان:

يعد الفن بعناصره المختلفة ذو تأثير كبير على الطاقة الحيوية للانسان كالأشكال shapes، النماذج patterns، الألوان colors، الأصوات sound، الارقام numbers ،النسب scales ، والحركة motion http://vesica.org/main/sacred والخامات المختلفة ... وغيرها.

ومن خلال عمل بعض العمليات التنظيمية بتشكيل تلك العناصر في الفراغ والربط بينهم بعلاقات تؤدي لإنتاج نوعية من الطاقة المنظمة حيث يتم هذا من خلال التداخل بين موجات طاقة التوازن" الطاقة المنظمة " وبين الموجات المسببة للتلوث فتتحمل طاقة التوازن على هذه الموجات فتغير من طبيعتها. http://www.sacred. Geometry.com

فالاعداد والنسب والأشكال مثلا هي الأدوات التي تستخدمها الحضارات المختلفة للتعبير عن الطبيعة ، كل حضارة حسب توجهاتها وما لديها من مخزون ثقافي وفكري. وقد وجد أن نسب الشكل قد تكون سببا في إيجاد طاقة التوازن ، فالنسبة الذهبية الشهيرة وجد أنها عند تطبيقها في التشكيل تحدث توليد لطاقة التوازن.

وهناك متسلسلة من الأرقام في الهندسة الحيوية ، والتي إذا وضعت في أي ترتيب ينتج عنها طاقة ال (BG3) اللطيفة. وأيضا إذا استخدمت في صورة زوايا angels أو نسب proportions لإرسال تلك الطاقة اللطيفة الى المحيط والبيئة الموجودة فيها، ويمكن ان تستخدم هذه النسب في ارسال الطاقة اللطيفة من خلال عمل التصميمات سواء أكانت هذه التصميمات في المشغولات الذهبية ـ في الأثاث ، في المنازل، أو في أي شئ آخر. ونجد في كتاب "Back to the future for mankind" للدكتور "ابراهيم كريم " جداول من الأرقام numbers ، والنسب proportions ، والزوايا angels ، والمنحنيات arcs، والأشكال shapes ، وهذه الجداول مصممة لتعدل من أرقامها باستمرار لتتوافق مع الإستخدامات المختلفة. .

ويؤثر اللون والضوء ايضا على مستوى الطاقة الغير مرئية المكونة للإنسان ، أي أن اللون يمتد تاثيره بعمق الى مستويات غير ملموسة لدينا . وإن ما نراه بأعيننا يرسل إشارات الى المناطق المختلفة في المخ والذي بدوره يعكس هذه الإشارات الى الجسم ، وكلاهما يستطيع المساعدة في احداث توازن لأنظمة الجسم على جميع المستويات حيث وجد ان لكل مركز من مراكز الطاقة بالجسم طاقة نوعية خاصة به تدخل في رنين مع لون معين فيحدث تغييرات في الخلايا والهرمونات داخل جسم الانسان بحيث تؤدي الى اتزانه أو حدوث خلل به. ومن خلال الإستخدام الأمثل للألوان يساعد على تحويل الطاقة الى طاقة منظمة واحداث التوازن المطلوب في الانسان ww.Colormatters.com

منذ سنوات عديدة اثبت " تورين" في كتابه (أمواج من الأشكال) أن الأشكال الهندسية والأجسام المختلفة كالمخروط والهرم والكرة والمكعب تعمل كأجهزة لتعديل تردد طاقة الكون من اشعة كونية أو أشعة شمسية. (محمد سمير أحمد الصاوي – 2004 : 18، 19) والأشكال الهندسية منها ما هو منتظم ومنها ما هو غير منتظم ، وقد وجد أن الموجات المنبعثة من الاشكال المنتظمة مفيدة للإنسان بينما نجد ان الموجات المنبعثة من الأشكال الهندسية غير المنتظمة تشتت الطاقة وتكون إشعاعاتها ضارة ومؤذية للصحة -A.de Belizal & P.A.Morel -2004) (34 p وعلى هذا يتضح لنا أهمية معرفة الطاقة التي تصدر من الأشكال الهندسية وتأثيرها على الإنسان ، فالاشكال الهندسية إما أن تزيد من مجال القوى الطبيعي أو تعادلها أو تعاكسها، ولقد استخدمت كأدوات لتشكيل الترددات والطاقات المختلفة . كذلك تعد الاشكال الطبيعية (في الطبيعة) لها تأثير ايجابي ايضا على الإنسان

توصل علم الهندسة الحيوية Bio geometry الى إكتشاف علاقة بين الوظائف العضوية ومسار الطاقة في بعض الرسوم الخطية حيث اعطانا أشكال محددة تؤثر على سير خطوط الطاقة في

الجسم وتنظم وظائفه العضوية وتسمى هذه الاشكال او الانماط بالبصمات الحيوية Bio signature ، فقد وجد أنه عند وضع شكل في مستوى إستقبال المعلومات للجسم فانه يحدث رنين بين هذا الشكل مع نماذج طاقة أي شكل مماثل له داخل الجسم ، فيدخل مباشرة في توافق مع كل شكل داخلي وهو إسلوب قد يصل إلي ادق التفاصيل حتى مستوى الحمض النووي والجينات، وإذا كان لهذه البصمة الشكل المطلوب فسوف تصبح في حالة رنين مع الطاقة المماثلة لوظيفة العضو، فتعمل علي تقويتها بما يسمح بالتصحيح الفوري لسريان الطاقة في ذلك العضو وإعادة التوازن لوظيفة العضو على مستوى الطاقة. وبالتالي فانه ينتج عن إستعمال اشكال البصمات الحيوي من خلال قانون الرنين توازن في الطاقة وزيادة في المناعة تدعم علاج الطب التقليدي والطب البديل.

نتائج البحث :

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى انه يمكن الوقاية من المشكلات النفسية والفسيولوجية بل وتحقيق التحسن في صحة الانسان من خلال التحكم في انواع الطاقات المحيطة، و تحويلها الى طاقة منظمة مما يمساعد في احداث التوازن في أنظمة الجسم على جميع المستويات .

وان الفن باشكاله المختلفة وعناصره المتنوعة من اشكال هندسية حيوية وألوان ونسب "ذهبية" والزوايا والرسوم الخطية في البصمات الحيوية يمكن ان يلعب دور اساسي في اعادة التوازن الى الطاقة الحيوية للانسان وبالتالي فقد تحقق فرض الدراسة

المراجـــــع :

المراجع العربية :

الكـــتب والمجلات والدوريات :

1.سعد شعبان :" الأشعاع من الذرة حتي المجرة "- الهيئة المصرية العامة للكتاب –2002.

2.عبد التواب عبدالله حسين: " عالم الروح بين الطاقة والمادة و مبادئ العلاج بالطاقة"- دار تحوتي للبحوث والنشر – الطبعة الاولى – 2001.

3.على أحمد رأفت: " "ثلاثية الإبداع المعماري ، دورات الإبداع الفكري، عمارة المستقبل"- الناشر مركز ابحاث إنتر كونسلت- مطابع الأهرام- 2007.

4.هند رشدي :"علم الطاقة الروحية"- دار مشارق – الجيزة- 2010

5.ياسر النجار:الاسس العلمية للعلاج بالابر الصينية، سلسلة الطب التقليدي "مصر – سنة 2010

الرســائل العلمية

1. إيمان علي محمد أحمد شيحة:"دراسة تأثير الطاقة الحيوية علي تشكيل الفراغات العمرانية بالقري السياحية الساحلية بمنطقة البحر أحمر"- رسالة ماجيستير- كلية الهندسة المعمارية- 2009.
2. جيهان أحمد ناجي : "تاثير المعالجات التشكيلية للفراغ المعماري على الإنسان"- رسالة ماجيستير –كلية الهندسة – جامعة عين شمس – 2002
3. لبنى شاكر عبد الفتاح : التقنيات الحديثة في التصميم الداخلي باستخدام الطاقة في المراكز الاستشفائية بمصر – دكتوراه- فنون تطبيقية -2014
4. محمد سمير الصاوي: "العمارة والهندسة الحيوية- منهجية نحو رفع كفاءة الأداء داخل الفراغات المعمارية – رسالة ماجيستير- جامعة القاهرة- 2004
5. نيفين محمد بشر محمود :"عمارة الاستشفاء في المناطق ذات الطاقة الحيوية "- رسالة دكتوراه- كلية الفنون التطبيقية جامعة الاسكندرية-قسم العمارة-**2011**

المقالات والندوات والسمينارات

1. ابراهيم كريم 2001 سيمينار "Introduction to Biogeometry"
2. مقال من جريدة eco Report عدد ديسمبر/يناير 2000-2001 the past & the health Ziche, Biogeometry- Wave of future"

المراجع الاجنبية

1. A.de Belizal and P.A.Morel – 2004
2. Baggs,S. & J.-" The Healthy House "
3. Craze,R. & Joy,R.-" feng shui"- hodder headline pub – London- 1998
4. Coats Callum:"living energies"-National book Network-U.S.A.-1996

المراجع الالكترونية

1. http://www.biogeometry.com/Arabic
2. www.biogeometry.com/research.asp
3. www.Colormatters.com
4. www.energytherapy.net
5. http://www.longevity-and-antiaging-secrets.com/index.html
6. http://vesica.org/main/sacred. geometry